**- المستوى: السنة الثالثة متوسط (الجيل الثاني) - مادة التربية الاسلامية  
- الميـــــدان : السّيرة النّبويّة الشريفة.  
- المحتوى المعرفيّ: غزوة الخندق (الأحزاب).  
  
  
  
السّند:   
قال تعالى: (( (8) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (9) إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (10) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (11) )) - سورة الاحزاب  
  
شرح المفردات:  
- زاغت الأبصار: مالت عن رؤية عن كلّ شيء إلا العدوّ تنظر إليه من شدّة الخوف.  
- بلغت القلوب الحناجر: من شدّة الفزع والخوف.  
عمّ تحدّثنا الآية؟ ما المقصود بكلمة "جنود" 1 و 2؟ كم كان عدد الفريقين؟ ما أهمّ الاحداث الّتي شهدتها معركة الخندق؟ وما الدّروس المستخلصة منها؟  
  
أوّلا: أحداث المعركة:**

**- خان اليهود المعاهدة الّتي أبرموها مع النّبيّ ﷺ  بعد هجرته إلى المدينة فتآمروا على المسلمين بمحاولة قتل النّبيّ ﷺ. فانكشفت نياتهموفشلوا.  
- حاصرهم المسلمون إلى أن استسلموا، وتمّ تطهير المدينة من غدرهم وخيانتهم.  
- استمرّوا في مكرهم فراحوا يجمعون قريشا وقبائل العرب لغزو المدينة ومحاربة المسلمين فكانت غزوة الخندق.**

|  |  |
| --- | --- |
| **تاريخ المعركة** | **شوّال5هـ** |
| **مكانها** | **المدينة** |
| **العدد** | **المسلمون 3000رجلا** |
| **10000مقاتل.** |

**- سبب المعركة:  
ـ الدّفاع عن المدينة ضدّ الأحزاب الّذين تجمّعوا للنّيل من المسلمين.  
  
  
- نتيجة المعركة:  
- ثبات المسلمين وصمودهم رغم الأهوال المحيطة بهم.  
- رحيل الأحزاب عن المدينة بعد أن أرسل الله إليهم ريحا أرعبتهم واقتلعت خيامهم.  
  
ثانيا: أحلّل الأحداث:  
1ـ استشار النّبيّ  ﷺأصحابه لمّا سمع بقدوم جيش التّحالف فأشار عليه سلمان الفارسيّ بحفر الخندق لتحصين المدينة فنزل عند رأيه.  
2- لمّا وصل جيش القبائل المدينة فاجأهم الخندق فحاولوا تجاوزه بشتّى الطّرق فعجزوا  ولمّا كانت المدينة محصّنة بتضاريس طبيعيّة من مداخلها لجأ الأحزاب إلى التّحالف مع يهود بني قريظة إذ كان موطن هذه القبيلة هو المنفذ الوحيد فكانت الخديعة والغدر.  
3- استبسل المسلمون في الدّفاع عن المدينة، فأرسل الله ريحا عاتية أفزعت الأحزاب واقتلعت خيامهم، فرجعوا أذلّة خائبين.  
4-  أقتدي وأمارس (العبر المستخلصة):  
1ـ مشاورة النّبيّ ﷺأصحابه ومشاركته في حفر الخندق فكان ينقل التّراب ويدعو لهم.  
2ـ أتعلّم من أخلاق النّبيّ ﷺ (الإكثار من الدّعاء، الصّبر والشّجاعة، حسن التّوكّل، الشّورى، المشاركة في العمل الجماعيّ)  
3ـ أتعلّم الأمل والرّجاء في كلّ الظّروف، فقد كان النّبيّ يبشّر أصحابه بالنّصر رغم الخوف والجوع والبرد والحصار ويدعوهم إلى الصّبر لتجاوز هذه المحن.**